معيشتهم يعني ص

في قوله تعالى نحن قسمنا بينهم قدرنا معيشتهم وما يكون سببا لمعاشهم يعني ارزاقهم في الحيوة الدنيا الجار متعلق بمعيشتهم لا يخفى ان هذا تمايدل على ترك الحسد لاجل المال والمطلوب ترك الحسد للعلم والجاه ايضا فالمقصود من الاشتهاد ليس الا معظم المطالب او الكلام مبني على الاكتفاء والتمثيل فعلمت ان القسمة من الرزق وكانت من الله تعالى في الازل لا يخفى ان ظاهره يقتضي عدم فائدة الاكتساب في تحصيل الرزق بل تكثيره وقد قرر في المقصية بفرضية بعض الاكتساب وان التجربة شاهدة بنفع الاكتساب بناء على قاعدة خلق الاعمال وقد عدوا المجربات الصادقة من القطعيات التي توجب تاويل النصوص الظاهرة في خلافها على ان المراد من القسمة الازلية في النص تقديرها مع اسبابها من الاكتساب بناء على قاعدة خلق الاعمال

للحسد ص نعم لا فائدة في امر الرزق وان كان لسعي العبد مدخل فما حسدت احدا لعدم فائدة الحسد في امر الرزق ورضيت بقسمة الله على ما وضع الله من العادة

نقل من شرح الحادي لشيخنا الولد

عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمة رجل يقال له المنصور يوطن او يمكن لال محمد صلى الله عليه وسلم كما عكفت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصرته او قال اجابته رواه ابو داود

نقل من رسالة المهدي للقاري

في الحديث المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم اعظم اجرا من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم على القاري على المصابيح

قيل من اراد ان يروي من ولم يعلم انه صحيح ام لا وقال ورد او جاء في الخبر ولم يقل صريحا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ثم تمة الحديث فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال علي القاري نقل الحديث من غير معرفة الصحيح والسقيم وان اتفق كونه صحيحا اثم لكونه نقلا بلا علم وعده ايضا لا يحل لاحد ممن هو بهذا الوصف ان ينقل حديثا من الكتب ولو من الصحيحين مالم يقرأه على من يعلم ذلك من اهل الحديث وعن الحافظ ابي بكر لا يجوز ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حتى يكون مرويا عنده ولو على اقل وجوه الروايات وعن الطبراني ان تميم الداري استاذن عمر في القصص فابى ثم استاذنه فقال ان شئت واشار بيده الزيح قال العراقي فانظر توقف عمر عن صحابي مثل تميم الداري فاعتبر قصاص زماننا وعند الطبراني عن العبادلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القاص ينتظر المقت وتفصيله في موضوعات علي القاري

شرح الحادي على طريقة المحمدية

حب الدنيا الذي هو راس كل خطيئة ومعدن كل شر ومقر كل بلوى وبضاعة كل فساد واعلم ان الدنيا ثلثة الاول ما يصحبك في الاخرة ويبقى معك ثمرته بعد الموت كالعلم هو لذة دنيوية عاجلة وكذا العبادة لمن يتلذذ فيها الثاني ما فيه حظ عاجل ولا ثمرة له في الاخرة كالتلذذ بالمعاصي والمباحات الثالث متوسطة بينهما كالطعام واللباس ان جعل وسيلة الى الاول فمن عمل الاخرة وان الى الثاني فمن الدنيا ولا يبقى مع العبد الا صفاء القلب وذلك بالكف عن الشهوات والانس بالله بكثرة ذكره ومحبته الحاصلة من المعرفة وهي يتولد من الكف فالمراد هنا الثاني مطلق وفي بعض الثالث كما لا يخفى

شرح الحادي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)